اتفاقية عسكرية بين السعودية وجيبوتي

ميدل إيست أوبسيرفر – التقرير

وقعت السعودية وجيبوتي اتفاقية لتعزيز التعاون الدفاعي، تعزيز الأمن، ومراقبة التدخل العسكري في المنطقة.

جرت المحادثات بين وزير الدفاع الجيبوتي علي حسن بهدون في استقبال نظمه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يوم الأربعاء في الرياض، حيث تم التوقيع على الاتفاقية، وفقًا لما صرّح به ضياء الدين سعيد بامخرمة سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي.

خلال المحادثات، أكد الجانبان على ضرورة زيادة تحسين العلاقات الثنائية، كما قال بامخرامة. يشمل الاتفاق بحث إمكانية عقد لجنة للدفاع، تعقد اجتماعات كلما اقتضت الضرورة، والإشراف على التدخل العسكري.

قال بامخرامة: "بحث الوزيران آخر التطورات الجارية في المنطقة، بما في ذلك الجهود المشتركة التي بذلتها البلدان لدعم السلام والأمن والاستقرار"، مشيرًا إلى أنهم يتشاطرون نفس الرؤية في هذا الصدد. أضاف أن جيبوتي قريبة جدًا من المملكة، وأنها عضو في التحالف العربي في اليمن، والتحالف الإسلامي الذي تقوده السعودية ضد الإرهاب.

من جانبه، قال بهدون لـ "الشرق الأوسط"، إن اتفاق الدفاع سيوفر السلامة والأمن للمنطقة ولشعوب البلدين. كما وصف المملكة بأنها العمود الفقري للاستقرار الإقليمي، قائلًا إن لديها تاريخًا طويلًا في دعم جيبوتي وغيرها من البلدان العربية، ويجري استهدافها بسبب ذلك.

أضاف بهدون أن جيبوتي تتعاون مع المملكة؛ لمراقبة أي تدخل عسكري أو تهريب أسلحة من إيران إلى اليمن. كما أدان استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، واستهداف المتمردين الحوثيين للمدنيين في اليمن، مؤكدًا أن التدخل الإيراني هو السبب وراء الأزمات في كلا البلدين.

كذلك التقى بهدون بالملك سلمان، وقدم له رسالة من رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله حول تعزيز العلاقات الثنائية.